(باب ما أظهر ا D لأحمد بن حنبل من العز يوم وفاته) .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت صالح بن احمد بن حنبل قال توفى أبى احمد بن حنبل يوم الجمعة لاثنتي عشرة خلت من ربيع الأول لساعتين من النهار واجتمع الناس في الشوارع فوجهت إليهم أعلمهم بوفاته وانى أخرجه بعد العصر فلم يقنعوا بالرسول حتى وردت عليهم فغسلناه وادرجناه في ثلاث لفائف وكفناه وحضر نحو من مائة من بنى هاشم ونحن نكفنه وجعلوا يقبلون جبهته فبعد حين رفعناه على السرير وبلغ كراء الزواريق ما شاء ا وعبر الناس بالسفن الكبار وجعل يصب على الناس الماء حتى صرنا الى الصحراء ووضع السرير والناس قد أخذوا في الشوارع والدروب فصلى عليه الأمير بن طاهر ولم يعلم الناس بذلك فلما كان من الغد علم الناس فجعلوا يجيئون ويصلون على القبر ومكث الناس كم شاء ا يأتون يصلون على القبر حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبا زرعة يقول بلغني ان المتوكل أمر أن يمسح الموضع الذي وقف الناس عليه حيث صلى على احمد بن حنبل فبلغ مقام ألفى ألف وخمسمائة ألف حدثنا عبد الرحمن حدثني أبو بكر محمد بن عباس المكى قال سمعت الوركاني جار احمد بن حنبل قال اسلم يوم مات احمد بن حنبل عشرون الفا من اليهود والنصارى والمجوس قال وسمعت الوركاني يقول يوم مات احمد بن حنبل وقع المأتم والنوح في أربعة أصناف المسلمين واليهود والنصارى والمجوس